

Distr.
GENERAL

CBD/COP/DEC/XIII/17
16 December 2016

Arabic
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الثالث عشر
كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 17 من جدول الأعمال

مقرر معتمد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر 17/13 - البيولوجيا التركيبية

إن مؤتمر الأطراف،

- 1- يؤكد من جديد المقرر 24/12، الذي حث فيه الأطراف ودعا الحكومات الأخرى إلى تطبيق نهج تحوطي، وفقا للفقرة 4 من المقرر 11/11؛
- 2- يؤكد من جديد الفقرة 3 من المقرر 24/12 ويلاحظ أنه يمكن أن ينطبق أيضا على بعض الكائنات الحية المحورة المحتوية محركات الجينات؛
- 3- يثني على عمل المنتدى على الانترنت وعمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية، ويرحب بالاستنتاجات والتوصيات في تقرير فريق الخبراء كأساس لمزيد من المناقشة؛
- 4- يقر بأن نتيجة عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية بشأن التعريف العملي هي "البيولوجيا التركيبية هي مزيد من التطوير وبعدها جديداً للتكنولوجيا الحيوية الحديثة التي تجمع بين العلم والتكنولوجيا والهندسة لتيسير وتسريع فهم وتصميم، وإعادة تصميم، وتصنيع و/أو تعديل المواد الوراثية، والكائنات الحية والنظم البيولوجية"، ويعتبره مفيدا كنقطة بداية لغرض تيسير المداولات العلمية والتقنية في إطار الاتفاقية وبروتوكولها؛
- 5- يحيط علما باستنتاج فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية بأن الكائنات الحية التي تطورت من خلال التطبيقات الحالية للبيولوجيا التركيبية، أو التي هي في مراحل مبكرة من البحث والتطوير في الوقت الراهن، هي مشابهة للكائنات الحية المحورة على النحو المحدد في بروتوكول قرطاجنة؛
- 6- يلاحظ أن المبادئ والمنهجيات العامة لتقييم المخاطر في إطار بروتوكول قرطاجنة وأطر السلامة الأحيائية القائمة تقدم أساسا طبيا لتقييم المخاطر فيما يتعلق بالكائنات الحية التي تطورت من خلال تطبيقات الحالية للبيولوجيا التركيبية، أو التي هي في مراحل مبكرة من البحث والتطوير في الوقت الراهن، ولكن قد تحتاج مثل هذه المنهجيات إلى تحديثها وتكييفها مع التطورات والتطبيقات الحالية والمستقبلية للبيولوجيا التركيبية؛
- 7- يلاحظ أيضا أنه ليس من الواضح، نظرا للحالة الراهنة للمعارف، ما إذا كانت بعض كائنات البيولوجيا التركيبية، التي هي في مراحل مبكرة من البحث والتطوير في الوقت الراهن، تندرج ضمن تعريف الكائنات الحية المحورة

بموجب بروتوكول قرطاجنة، ويلاحظ كذلك أن هناك حالات قد لا يكون فيها توافق في الآراء عما إذا كان المنتج من تطبيقات البيولوجيا التركيبية هو "حي" أو لا؛

8- يدعو الأطراف، وفقا للتشريع المحلي المعمول به أو وفقا للظروف الوطنية، إلى مراعاة، حسب مقتضى الحال، الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية، والثقافية والأخلاقية عند تحديد المنافع المحتملة والتأثيرات العكسية المحتملة للكائنات، والمكونات والمنتجات الناشئة عن تقنيات البيولوجيا التركيبية في سياق الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛

9- يشجع الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، في سياق الأهداف الثلاثة للاتفاقية ومع الأخذ في الحسبان، حسب الاقتضاء، ووفقا للتشريع المحلي أو الظروف الوطنية، الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية، والثقافية والأخلاقية، إلى ما يلي:

(أ) إجراء بحوث حول المنافع والتأثيرات العكسية لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية على التنوع البيولوجي، بهدف سد الثغرات في المعارف وتحديد كيفية ربط هذه التأثيرات بأهداف الاتفاقية وبروتوكولها؛

(ب) تعزيز وتمكين الحوارات العامة ومع أصحاب المصلحة المتعددين وأنشطة زيادة التوعية بالمنافع المحتملة والتأثيرات العكسية المحتملة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية على التنوع البيولوجي، التي يشترك فيها جميع أصحاب المصلحة المعنيين ومع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ج) التعاون في وضع إرشاد وأنشطة لبناء القدرات بهدف تقييم المنافع المحتملة والتأثيرات العكسية المحتملة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية، وعند الضرورة، تحديث وتكييف المنهجيات الحالية لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة مع الكائنات الناتجة عن البيولوجيا التركيبية، حسب مقتضى الحال؛

10- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية إلى تزويد الأمين التنفيذي بمعلومات ووثائق داعمة بشأن ما يلي:

(أ) البحوث، والتعاون والأنشطة المشار إليها في الفقرة 9 أعلاه؛

(ب) أدلة عن المنافع والتأثيرات العكسية للبيولوجيا التركيبية بالمقارنة إلى الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛

(ج) الخبرات في مجال إجراء تقييمات المخاطر لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية، بما في ذلك أي تحديات مواجهة، والدروس المستفادة والتأثيرات على أطر تقييم المخاطر؛

(د) أمثلة عن إدارة المخاطر وغيرها من التدابير التي تم وضعها لمنع أو التقليل إلى أدنى حد من التأثيرات العكسية المحتملة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية، بما في ذلك الخبرات في مجال الاستخدام الآمن وأفضل الممارسات للمناولة الآمنة للكائنات التي طورت من خلال البيولوجيا التركيبية؛

(هـ) القواعد والسياسات والمبادئ التوجيهية الموجودة أو قيد التطوير التي تتصل مباشرة بالبيولوجيا التركيبية؛

(و) المعارف والخبرات والأبعاد الخاصة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في سياق العيش في تجانس مع الطبيعة لعقد المقارنات وتحسين الفهم للمنافع المحتملة والآثار المعاكسة للبيولوجيا التركيبية؛

11- يقرر تمديد ولاية فريق الخبراء التقنيين الحالي المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية وفقا للاختصاصات المرفقة بهذا المقرر وأيضا للمساهمة في استكمال التقييم على النحو المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12؛

12- يقرر أيضا تمديد ولاية المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت لدعم عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية، ويدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى الاستمرار في ترشيح خبراء للمشاركة في المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت؛

13- يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استعراض توصيات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية وتقديم توصيات أخرى إلى مؤتمر الأطراف، بما في ذلك بشأن التحليل باستخدام مجموعة المعايير المنصوص عليها في الفقرة 12 من المقرر 29/9؛

14- يطلب إلى الأمين التنفيذي، الاضطلاع بما يلي، رهناً بتوافر الموارد:

(أ) مواصلة تيسير إجراء المناقشات المنظمة في إطار المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت بشأن البيولوجيا التركيبية من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ومواصلة دعوة الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى ترشيح خبراء للمشاركة في هذا المنتدى؛

(ب) إتاحة المعلومات المستلمة من خلال الفقرة 10 أعلاه على الإنترنت؛

(ج) تجميع وتوليف نتائج العمل المشار إليه في الفقرات أعلاه وجعلها متاحة لمزيد من المناقشة من خلال المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت وفريق الخبراء التقنيين المخصص؛

(د) عقد مناقشات منظمة عبر الإنترنت في إطار المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت، ورهناً بتوافر الأموال، اجتماع مباشر لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية مع الاختصاصات المرفقة بهذا المقرر، وتقديم تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص لاستعراض النظراء من قبل الأطراف وذلك لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف؛

(هـ) التعاون وإقامة أوجه التآزر مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية الأخرى التي تتصل ولاياتها بالبيولوجيا التركيبية؛

(و) تعزيز المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الأنشطة المستقبلية المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية في إطار الاتفاقية؛

(ز) أن يُيسر، بالتعاون مع مؤسسات ومنظمات البحوث المعنية، بناء القدرات ودعم البلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بشأن إجراء الأنشطة المبينة في الفقرة 9 أعلاه؛

15- يرحب بالتوصية الصادرة عن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، في مقرره BS-VII/12، بشأن اتباع نهج منسق تجاه مسألة البيولوجيا التركيبية، مع الأخذ في الحسبان أن أحكام البروتوكول يمكن أن تسري أيضاً على الكائنات الحية الناتجة عن البيولوجيا التركيبية، ويدعو مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية إلى الأخذ في الحسبان المعلومات ذات الصلة الناشئة عن العمليات في إطار الاتفاقية وذلك في مداولاته المستقبلية.

مرفق

اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتكنولوجيا التركيبية

1- مع الاستناد إلى العمل السابق للمنتدى على الإنترنت وفريق الخبراء التقنيين المخصص، والاستعانة بالمعلومات ذات الصلة التي تقدمها الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية من خلال الفقرة 10 أعلاه، فضلاً عن المعلومات المتاحة من خلال المنتدى على الإنترنت وبواسطة الأمانة، يضطلع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية بما يلي، بالتنسيق مع الهيئات الأخرى في الاتفاقية وبروتوكولها:

(أ) استعراض التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال البيولوجيا التركيبية لتقييم ما إذا كانت التطورات يمكن أن تؤدي إلى آثار على التنوع البيولوجي والأهداف الثلاثة للاتفاقية، بما في ذلك الآثار غير المتوقعة والمهمة؛

(ب) تحديد أي كائنات حية قد تطورت بالفعل أو قيد البحث والتطوير في الوقت الراهن من خلال تقنيات البيولوجيا التركيبية التي لا تندرج تحت تعريف الكائنات الحية المحورة بموجب بروتوكول قرطاجنة؛

(ج) مواصلة تحليل الأدلة للمنافع والتأثيرات العكسية لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية بالمقارنة إلى الأهداف الثلاثة للاتفاقية، وجمع المعلومات عن تدابير إدارة المخاطر، والاستخدام الآمن وأفضل الممارسات للمناولة الآمنة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية؛

(د) من أجل تجنب أو تقليل أي تأثيرات سلبية محتملة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، تقييم توافر الأدوات للكشف عن كائنات ومكونات، ومنتجات البيولوجيا التركيبية ورصدها؛

(هـ) تقديم توصيات، لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف، على أساس مداولاتها لتيسير المناقشات والإجراءات المستقبلية بشأن البيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية، فضلا عن تحليل مقابل المعايير المنصوص عليها في الفقرة 12 من المقرر 29/9 للمساهمة في استكمال التقييم المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12 من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

2- سيجتمع فريق الخبراء التقنيين المخصص، رهناً بتوافر الأموال، مرة على الأقل قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف ويستخدم الأدوات على الإنترنت لتيسير عمله، حسب مقتضى الحال.